

محاضرات رياضة الخواص في التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسات الاولى

المحاضرة الثانية: الاعاقة

الاستاذ مساعد دكتور

علاء خلف حيدر

٢٠١٦

المفهوم العام للاعاقه:

الاعاقه: ان كلمة معاق في اللغة الانجليزية هي (Handicapped) ، و يستخدم حالياً مصطلح (disabled) أي غير القادر ، وهي حالة من الضرر البدني او العجز ، ويطلق هذا المصطلح على من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوي إلا بمساعدة خاصة .

والإعاقه:- تعني عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز اعاقه عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة .

الاعاقه:- هي تأثير انعكاسي نفسي او اجتماعي او انفعالي او مركب يحدث نتيجة الاصابة بخلل او عجز يحول دون اداء الدور الذي يعد طبيعياً له تبعاً لسنه وجنسه وحالته الاجتماعية والثقافية، ويظهر ذلك في الفرق الشاسع بين الراهن لهذا الفرد عند مقارنته بالاداء المتوقع منه او باداء مجموعة من اقرانه. اي ان الاعاقه هي ظاهرة اجتماعية ولهذا يصبح بحاجة الى عناية الآخرين له ورعايتهم للمعاق .

اسباب الاعاقه

ان البحث عن أسباب الإعاقة يعد أمراً في غاية الأهمية ، إذ تشير الإحصائيات التي قدمتها المصادر الدولية ذات العلاقة الى أن ما يزيد على خمسمائة مليون من سكان الأرض معاقون وأن حوالي ٨٠ % من هؤلاء يعيشون في الدول النامية . فنسبة

حدوث الإعاقة بأشكالها المختلفة ، في ضوء التقارير التي تقدمها منظمات محلية و إقليمية و دولية تزيد على (١٠ %) من مجموع السكان في الدول المتقدمة وقد تصل الى ١٥ % في الدول النامية.

وإن أسباب الإعاقة متعددة و لها تأثير كبير في قدرات الفرد و إمكانياته لممارسة حياته مقارنةً بالأفراد الأسوياء ، و هذه الاسباب قد تكون وراثية أي وهو جنين عن طريق الناقلات للصفات الوراثية (الجينات) الموجودة في كروموسومات الخلية أو نتيجة لاضطرابات وراثية ، و تنتقل هذه الامراض بالتوارث من الأجداد والآباء من جيل الى جيل ، مثل أمراض السكر و أمراض القلب و البكم و الصم و بعض الامراض في سن متأخر ، و تعد العوامل الوراثية أقل تأثيراً في الإعاقة من العوامل البيئية أو المكتسبة ، التي ترجع الى تعرض الفرد للحوادث و الامراض و التي تؤدي الى نقص في قدراته كالحوادث بأنواعها سواء في المنزل أو الطريق أو بالسيارات أو السقوط من ارتفاعات ، كحوادث المنشآت و المصانع ، و الاصابات بالأمراض كشلل الاطفال و الامراض المعدية المزمنة و غيرها مما يؤدي الى اصابات تؤثر في الاعصاب . و الحروب وما تسببه من دمار و اعاقات للأفراد ، كذلك الاصابات الرياضية التي لها دور كبير في اعاقة الرياضيين و يحدث العدد الاكبر من الاصابات نتيجة للصدمة التي تحدث في أثناء سقوط اللاعب على الارض أو بفعل الاحتكاك بالخصم و على سبيل المثال الملاكمة ، والهوكي ، و كرة القدم ، أو السقوط فوق الاجهزة مثل الجمباز ، إذ تزداد الاصابات الرياضية في الالعاب الجماعية اكثر من الفردية التي تحتاج الى جهد عنيف و تتطلب الاحتكاك بالخصم تقسم الإعاقة بحسب الاسباب التي ادت اليها ، وهي :

أولاً- اسباب خلقية:

١- الإعاقة العقلية الأولية :- والتي تعود إلى أسباب ما قبل الولادة (Prenatal Gausses) ويقصد بها الأسباب الوراثية .

٢- الإعاقة العقلية الثانوية :- والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة (Prenatal Gausses) أو بعدها (Postnatal Gausses) وغالبا ما يطلق على هذه العوامل أو الأسباب البيئية .

٣- تخلف عقلي مختلط (Mixed) (وراثي بيئي) :- ويشمل هذا التصنيف الافراد المعاقين الذين تأثروا بعوامل وراثية وبيئية مشتركة .

٤- تخلف عقلي غير محدد الاسباب :- ويشمل هذا التصنيف الغالبية العظمى من المتخلفين عقليا وهنا يكون من الصعب تحديد الاسباب التي ادت إلى التخلف ، وتجدر الإشارة إلى ان العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تعد من اسباب التخلف العقلي.

ثانيا- اسباب مكتسبة:

ترجع اسباب تعرض الافراد للحوادث ولامراض التي تؤدي الى نقص في قدراته كالحوادث بانواعها سواء في المنزل او الطريق او بالسيارات او السقوط من ارتفاعات ،حوادث المنشآت والمصانع ، والمهن والاصابة بالامراض كشلل الاطفال وغيرها مما يؤدي الى اصابات تؤثر على الاعصاب او المخ.. بالاضافة الى الامراض المعدية والمزمنة والاختراعات العلمية نتيجة التجارب الذرية والاشعاعات ، الحروب وما تسببه من دمار واعاقات مختلفة للافراد.

تصنيفات الاعاقة :

تقسيم الاعاقة بصفة عامة الى ما يأتي:

فئة العجز الظاهر : كالمكفوفين، والصم ، او المصابين باعاقات بدنية كالشلل والبتر والمعاقين عقليا .

فئة العجز غير الظاهر : كالمرضى بامراض مزمنة مثل مرضى القلب، التدرن ، مرضى السكر ، السرطان.

هناك أنواع عديدة من الاعاقات سعى الى التطرق اليها بصورة عامة وكانت كالآتي

١- الاعاقة الجسمية :-

الذي يعاق عن تأدية الاعمال التي يستطيع الاشخاص العاديون تأديتها مما يؤثر على مستوى أدائه بدرجات متفاوتة مما يستلزم مساعدة خاصة لاداء الانشطة الحركية اليومية كالمشلولين بشلل الاطفال او الشلل النصفي الطولي او السفلي او الشلل الرباعي او مبتوري الاطراف لاحدهما او اكثر .

٢- الاعاقة الحسية :-

الذي يعاق عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع مثال ذلك المكفوفون، ضعاف البصر، الصم والبكم، ضعاف السمع والذين لايجدي معهم تصحيح السمع .

٣- الاعاقة العقلية :-

وهم فاقدوا القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفي العقلي ممايؤدي الى قصور في النضج او التعلم او التكيف مع المجتمع مثل الامراض العقلية والنفسية او درجات الضعف العقلي والذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ درجة .

٤- الاعاقة الاجتماعية:-

وهم فئة من المجتمع تتمتع بالعناصر السليمة كافة الا ان عجزهم في تفاعلهم مع بيئاتهم كالجانحين والمنحرفين اجتماعيا وبعض الفئات التي تتعرض للتمييز العنصري او العقائدي او الطبقي .

وقد يعاني البعض من اعاقة واحدة ويعاني البعض الاخر من اعاقات متعددة مثل مرضى (القصور المخي) الذين يعانون من ثقل في الكلام وصمم وفقدان السيطرة على الحركة الارادية او احد اجزاء الجسم وفي احوال نادرة يكونون مكفوفين وتتراوح شدة الاعاقة بين العجز البسيط والعجز الكلي ويرجع ذلك لاختلاف درجة الاعاقة.

٥- الاعاقة الحركية :-

وهي عدم القدرة على القيام بالنشاط الحركي بالمستوى المعهود نتيجة الخلل الذي اصاب واحدا او اكثر من اعضاء الجهاز الحركي(العصبي، العضلي، العظمي،).

٦- الاعاقة السمعية :-

قصور سمعي ذو درجة من الحدة يؤدي الى عدم قدرة الفرد على معالجة المعلومات المنظومة بسبب انعدام السمع سواء كان ذلك مع او بدون استخدام مضخمات الصوت مما يخل في الانجاز التربوي لذلك الفرد (عدم قدرته على مواكبة المناهج التربوية المعدة لاقرائه الاسوياء) .

٧- الاعاقة البصرية (المكفوفون):-

قصور بصري ذو درجة من الحدة بحيث تعرقل من قدرة الطفل او الفرد على الاستفادة من المناهج التربوية المعدة لاقرائه الاسوياء ويشمل هذا المصطلح ذوي الاعاقة البصرية الكاملة (المكفوفين) ولايشمل ضعاف البصر.

٨- الاعاقة المركبة :

هي اعاقة متعددة ومتزامنة لنوعين او اكثر من انواع الاعاقة آنفة الذكر.

٩- الاعاقة اللغوية :-

هي عدم القدرة على الاتصال اللفظي بالآخرين نتيجة للخلل الذي اصاب اعضاء جهاز النطق الا أن هناك نظام التصنيف في رياضة المعوقين يقصد به أن هناك اختلافاً بين الأشخاص المعوقين، ولابد من تصنيفهم حسب عوقهم دون أن يتنافسوا معاً في منافسة واحدة.

اختيار الالعاب الرياضية للمعاقين

لقد تم العمل بأن تقام الدورات الأولمبية للمعوقين بعد أيام من ختام الدورة الأولمبية للأسوياء وفي المكان نفسه وكل أربع سنوات أيضاً، إذ يشرف على الدورات الأولمبية للمعوقين اللجنة البارالمبية الدولية (I .P .C) . وفيما يأتي الألعاب البارالمبية المعتمدة:

١- ألعاب القوى:

تعد هذه الألعاب التي تحظى باهتمام فئات العوق كافة من أقدم الرياضات، إذ بدأت عام (١٩٥٢) كنوع من المنافسات للمصابين في الحرب العالمية الثانية وتضمنت فعاليات (ركض ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م، ١٠٠٠٠م، ٤×١٠٠م تتابع، ٤×٤٠٠م تتابع، المارثون، قذف الثقل، ورمي القرص، ورمي الرمح، والوثب الطويل، والوثبة الثلاثية، والقفز العالي، ورمي الصولجان).

٢- القوس والنشاب:

وتعد هذه اللعبة مناسبة لفئات الإعاقة الحركية (شلل، بتر) وتمارس من الوقوف أو على الكراسي المتحركة على هدف مساحته ١٢٢سم ٢ وعلى بعد ٧٠م.

٣- كرة السلة على الكراسي المتحركة:

وهي لعبة مفتوحة للرياضيين مستخدمي الكراسي، وتمارس على ملعب كرة السلة للأسوياء وحسب القانون الدولي للأسوياء أيضاً.

٤- المبارزة:

وتستخدم للرياضيين مستخدمي الكراسي المتحركة التي تثبت كراسيهم بالأرض للسماح للجزء العلوي للمبارز بحرية الحركة، ويطبق فيها القانون الدولي للأصحاء.

٥- رفع الأثقال:

وهي مفتوحة لكل الرياضيين المعوقين، وهناك (١٠) أوزان للرجال، ودخلت اللعبة للنساء لأول مرة في دورة سدني عام ٢٠٠٠.

٦- كرة الطاولة:

وتمارس للرياضيين ذوي الإعاقة الحركية والذهنية وتُلعَب (وقوف وجلس) ويطبق فيها القانون الدولي للأصحاء.

وهناك لعبتي كرة الطائرة من وضع الجلوس ومن الوقوف، وتمارس هاتين اللعبتين في ملعب كرة الطائرة للأسوياء ويطبق فيها القانون الدولي، باستثناء ارتفاع الشبكة لوضع الجلوس البالغ (١١٥)سم وطول الملعب البالغ (١٠)امتر وعرضه البالغ (٦)امتر، وتوجد أيضاً رياضات أخرى للمعوقين مثل ركوب الخيل، وركوب الدراجات، وكرة القدم، وكرة القدم للصم والبكم وكرة الهدف للمكفوفين (كرة الجرس)، والرماية، والسباحة، والتنس الجوده والبوشا وهناك فعاليات رياضية أخرى معتمدة رسمياً، ولكنها غير موجودة في العراق مثل (، ألركبي، البليارد، البولنك، الكولف

المصدر: كتاب رياضة الخواص

